

# منهجية التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم (6) كيف يكون التمهيد لمجلس تدارس القرآن مؤثرا وجاذبا؟

عبدالقادر العثمان

تعالوا لنبدأ بالتاء الاولى وهي تاء التمهيد. ما هو التمهيد؟ ما المقصود به يا شيخ سعد؟ موجود عندك في النص؟ ايش المقصود بالتمهيد والتعليق التمهيد التمهيد آآ بيسموه براعة الاستهلال. فالقصد اخواني واخواتي اذا استطعت في الدقائق الاولى في اللقاء - 00:00:00

اه اه ان تجتذب قلوب المتدارسين استطعت ان تشوقهم ان تحفزهم ان تجذبهم للعيش في ظلال هذه السورة كان حافزا لهم للتعايش مع كتل تفاعل اذا المقصود بالتمهيد اخواني البداية - 00:00:21  
اه اه القوية التي تجذب الدارسين اليك الشيخ سعد عم يقول طيب شيخنا يعني كيف امهد بشكل متكامل نقول التمهيد يبنى على ركنين التمهيد يبنى على ركنين الاول التشويق والثاني - 00:00:35

التعريف اذا كيف امهد تمهيدا صحيحا؟ مبني على ركنين. الركن الاول جانب التشويق والركن الثاني جانب التعريف. ايش يعني التشويق والتعريف؟ اصبح واضحة لديكم. ايش يعني التشويق شيخنا؟ براعة الاستهلال. القدرة على اجتذاب اهتمام - 00:00:54  
الحاضرين والجالسين والمتدارسين حتى يكونوا معي في جو هذه السورة طيب ماذا تقترحون؟ كيف اجذب السامعين الي يلا يلا نحن اخذنا مجالس تدارس شفافها عمليا ماذا فعل سيدنا عمر رضي الله عنه؟ ايش سوى؟ ايش سوى؟ حوار. السؤال السؤال. اذا من اساليب التشويق السؤال - 00:01:17

كلما كان سؤالك قريب من واقع اللي عم انت بتتكلم معهم من واقع طلابك من احتياج لديهم كلما كان تفاعلهم وتشويقهم اعلى جميل ايش جميل؟ ايش في اشياء اخرى؟ يمكن ان نستعملها في التشويق - 00:01:38  
مشوقة العبارات المشوقة لو اني رأيت اخواني هنا تشوقوا لمعرفة من هم. اه جميل جدا. ايضا ايش ممكن نستعمل في التشويق جميل سبب نزول هذه السورة على سبيل المثال لكن اصيغها كقصة - 00:01:52

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ وانا صرت عم اتكلم على مثلا سورة اه النصر ايا كانت السورة اه شيخ من اشياخ بدر يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات تنزل واذ بدمعته تتهطل على خديه - 00:02:07  
انا عم ارسوم مشهد انا ما شفته لكن طريقة صياغتي للحدث كيف سمع ابو بكر؟ سورة النصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يبكي انا صقته بطريقة مشوقة. بدل ان اقول والله ان اقدمها بطريقة رتيبة - 00:02:23

لا انا اقدم صورة درامية تؤثر في ذهن الطالب خلص هو عم يشوف فيديو امامه شيخي طيب انا شلون بدي احسن ان تجيني هاي الفكرة؟ التحضير والاجتهاد وسؤال الله عز وجل التوفيق. وممارسة مجلس التدارس بعد مجلس التدارس فيفتح الله عليك باساليب جديدة - 00:02:38

عمر الواحد بينما نحن جلوس ايوه شف شف على يا اخي ابداع في طريقة وصف السورة. يعني انا محس مسلسل عم يوصفه بين نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. فانت وسمع هذا الكلام عم تتخيل شخص وعم تشوفه عم - 00:02:58

مراسم وعم تشوفوا كيف جلس هيك فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه عم تشوف مشهد كامل وانت عم تشوفه اذا هنا

جانب التمهيد مهم جدا لكن شو لكن - 00:03:18

جميل اذا مشى التمهيد وتنسى نحن معنا سبع دقائق تروح تاخذ ثلاث دقائق انا اذا كان عندي سبع دقائق لمجلس التدارس كم يياخذ التمهيد دقيقة واحدة مش اكثر بحسب الوقت المتاح - 00:03:32

لكن عندي مجال ممكن ان اطيل قليلا في التمهيد آآ فيزداد التشويق ويزداد الازاءات التي تقدم. طيب في جانب آآ في جانب التشويق كما قلنا يمكن ان اطرح سؤالاً وهذا من اهم ابواب اه اه اشغال الذهن وتنشيط الافكار ممكن ان اطرح سؤال ممكن ان اتكلم عن قصة واقعية من الحياة لها علاقة بالسورة مثلا - 00:03:45

اخوانا في غزة حاليا الان في الم شديد في القلوب. الاولاد عم يشوفوا مشاهد القتل اه اه مشاهد الابادة مشاهد الاجرام التي تحصل باخواننا ففي قلوبهم يعني آآ طيب يعني الله قادر ان يهلك هؤلاء - 00:04:06

يا رب قدرتك ففي تساؤلات في قلوبهم حول هذه السورة من السور مثلا ايش بتقترحوا سورة ممكن ان تلي هذا المقصد لطلابي في الحلقة؟ اذا كان طلابي اه المرحلة الاعدادية او الثانوية. شو ممكن اخذ صورة - 00:04:23

جميل سورة الاحزاب سورة الاحزاب مقاصدها كثيرة محاورها طويلة خروج جميل سورة البروج تتناسب طيب الان لو كان طلاب عندي اه اه طلاب صغار يعني طلاب ست سنوات سبعة للتسعة. ايش مناسب جيب لهم سورة - 00:04:39

لا لا هاي علاقتها ثانية جميل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ لانه هذه السورة يا اخواني كثير من اخواننا لما بيقدما للطلاب بيقدما - 00:05:01

يعني قصة اصحاب الفيل يجعلها كانها سبب نزول السورة وليست هي سببا لنزول السورة. لكن مقصود هذه السورة بيان قدرة الله سبحانه وتعالى في اباداة الظالمين. وحفظ اهل الايمان ولاحظوا الايات المترشف التساؤل الذي انطلقت به السورة الم تر كيف فعل ربك - 00:05:13

هون هون لازم يركز الاستاذ هادي ما عم تحكي عن قصة اصحاب الفيل. هذه تتكلم عن قدرة الله في تنفيذ امره ومراده وابادة الظالمين. الم تر كيف فعل ربك باصحاب - 00:05:31

الم يجعل جل جلاله كيدهم في تضليل وارسل عليهم لاحظوا كلها نسبة الى الله سبحانه وتعالى نسبة الخلق والتدبير عون وحفظ اهل الايمان وابادة آآ اهل الفجور. اذا شوفوا لاحظوا يا اخواني قلنا اذا الطلاب صغار انا عم جبلهم ايات تتناسب مع اعمالهم. مع مستوى تفكيرهم. لكن هناك الطلاب انا عندي - 00:05:41

طلاب ثانوية لها اناقشهم. اقول اه وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. ان الذين - 00:06:06

فتنوا المؤمنين يا اخي ايات ما ارحم الله. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ايش قال ثم لم يتوبوا هي بستوعبها طالب في الثانوية لكن انا بدي احرقهم بالجاز لكن انت لست رب العالمين - 00:06:19

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ثم تأتي الايات لتبين ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد. الاية قبلها قال ذلك الفوز الكبير. ففيها ايات تعالج كل المشكلات - 00:06:37

التي تجدها في افعال الله سبحانه وتعالى التي آآ قد لا تفهم حكمتها اذا هذه السورة متناسبة لكن مع فئة عمرية معينة يمكن ان تستوعب الغايات تستوعب المقاصد تستوعب العبارات تستوعب - 00:06:50

اه اه المعاني هذي هذي معاني عالية. واضح يا اخواني؟ فاذا انت تختار الايات او تختار السور التي تتناسب مع الفئة العمرية التي تخاطبها. جميل نحنا وين كنا عم نقول؟ قصة واقعية من الحياة فتربط مثلا احداث غزة بسورة البروج. تربط احداث غزة بسورة الفيل وهكذا - 00:07:07

طرح حل لبعض المشاكل التي تعالجها السورة والايات مثلا آآ كثير من الناس اصبح يعاني من الضيق الاكتئاب يعني الم شديد في النفوس فمممكن ان انطلق من هذه المشكلة واذكر بعض الاحصائيات اذا كان عندي فئة من الشباب في المرحلة المتوسطة بحبوا

الارقام بحبوا الاحصائيات بحبوا الاعداد فمممكن ان اذكر شيئا من الاحصائيات - 00:07:28

اللي تتكلم مثلا عن مرض الاكتئاب ثم اقول ان سورة الانشراح سورة الشرح هذه فيها اصول السعادة جاءت هذه السورة لتبين اصول السعادة السبعة التي يمكن ان يحيا فيها الانسان حتى ينطلق منها الى آآ فضاء السعادة - 00:07:49

اه ايضا ممكن في التشويق ان اطرح الاسئلة التي تثير العواطف وتحفز الذهن كما ذكرنا. جميل يا شيخ سعد. اذا انا لابد لي من ايش ها لابد لي من التشويق باي اسلوب باي طريقة تتناسب مع الايات التي اريدها والفئة العمرية التي اخاطبها. جميل - 00:08:08

هذي النقطة الاولى التشويق شوقتهم في نصف دقيقة وانا اتكلم عن قصة عن حدث عن اه اه تساؤلات طيب الان الجانب الثاني جانب التعريف ايش يعني التعريف؟ كيف اعرف بالسورة - 00:08:26

جميل الكلام عن مقصد السورة. ايش يعني مقصد السورة يا اخواني واخواتي السورة لها حبل ناظم مثل المسبحة. شايفين المسبحة؟ كيف تنتظم كل الحبات حول السلك هكذا تماما مقصد السورة اذا آآ نظرت من منظاره تجد كل السورة آآ تتلائم وتلتف حول هذا

المقصد. جميل. اذا ذكر مقصد السورة - 00:08:39

تعريف التعريف باسماء السورة ليش؟ ليش مهم اعرف اسماء السور؟ ليش ليش مهم اعرف انا اسماء السور؟ هوية جميل لانه الاسم هو هوية فمثلا سورة الفاتحة ذكر لها الامام الزركشي في البرهان اكثر من عشرين اسما - 00:09:01

الكافية الوافية الفاتحة ام الكتاب الى اخره. فهذه التسميات كل واحد له له معنى وسميت السورة بهذا المسمى لغاية اذا هذا من

التعريف بالسورة ان تعريف اسمها واسماءها. جميل كمان - 00:09:26

سبب النزول ان كان هناك سبب نزول لهذه السورة فتقدمه بين يدي التعريف والدخول في بيئة تنزل هذه الايات كمان احكي لك شغلة يا شيخنا ما شاء الله يعني بس بدنا - 00:09:42

ايوة. مكية المدنية. مكية مدنية ليش ليش مهم اعرف انه هاي مكية ولا مدنية؟ صحيح السور المكية لها خصائص كانت تركز على البناء الايماني تركز على العقائد يعني المفصل آآ الذي يركز على جانب الايمان بالله سبحانه وتعالى وغرس العقائد واليوم الاخر وغير

ذلك - 00:09:54

كلها بناء بناء عقدي وايماني فمعرفة بيئة تنزل هذه السورة بيعمل فيه استيعاب اه لذلك سورها اياتها قصيرة اه اه عباراتها يعني اه الالفاظ جزلة قوية بينما الايات المدنية تتميز بالطول والتفصيل والتعليل - 00:10:15

احكام والعلاقة مع الدول الى اخره. جميل ايضا فضائل السورة حتى تنشئ النفس للتفاعل مع هذه الايات ومعرفة الاجور المترتبة على اه قراءة هذه السورة مع الانتباه الى التركيز على هل ما ذكر في - 00:10:33

طيلة هذه السورة صحيح ام ليس بصحيح؟ لانه في احاديث كثير وضعت اه اه يعني في فضائل السور لا لا اصل لها. ايضا جميل. اذا بارك الله فيكم في جانب التعريف هذه اهم الاشياء التي يمكن ان تعرف بها السورة. جانب اسم السورة كما قلنا هو هوية للسورة.

يعطيك آآ - 00:10:48

اه التعرف على هذه السورة لان الاسم ينعكس على المسمى. مقصد هذه السورة بمعنى هذه الايات التي التأمّت في هذه السورة عما تعبر هذا المقصد روح المحور الاساسي الذي تدور حوله هذه الايات. موضوع السورة هناك مواضيع تتكلم - 00:11:07

عنها الايات وبالتالي اه اذا اصبحت واضحة في ذهن الطالب يسير معك ويجد اهداف هذه الاهداف التي ذكرتها متحققة اجاباتها في هذه السورة. ايضا مناسبات السورة. ايش يعني مناسبات السورة - 00:11:25

نعم لأ ثاني. جميل. اذا مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها. الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن حبنك الميداني رحمهما الله. له ايش

كتاب رائع جميل جدا ايش اسمه قواعد التدبر الامثل لكتاب الله عز وجل - 00:11:43

وقد اكرمني الله بتلخيصه كاملا. ان احببته ممكن يعني ارسله لكم تستفيدون منه. كتاب آآ قواعد التدبر الامثل للقرآن الكريم. ذكر قواعد وسرعة منهاج في اه صياغته هذه القواعد واهتم بهذه المسألة اهتماما كبيرا. فمسألة حتى ان له بدأ في كتاب التفسير بحسب

نزول الايات - 00:12:01

شايف يا شيخ حسين بدأ بكتابة التفسير لكن لم يتمه بحسب تنزل الايات. صار يبحث ويرتب بحسب التنزل حتى يبين لك البيئات والتتالي والتتابع. المقصود ان مناسبة السورة لماذا اتت هذه السورة؟ وبعدها هذه السورة؟ هذا له اهمية كبيرة في الدخول -

00:12:21

الى بيئة السورة. سبب النزول ان كان موجودا لا بد ان يذكر لانه يعطي البيئة التي تنزلت والسباب التي نزلت لاجل هذه الايات. مكان النزول قلنا مهم جدا ان تعرف - 00:12:40

انه مكى او مدني بالاضافة الى خصائص هذه السورة وفضائلها جميل اذا قدمنا بالتشويق وبالتعريف ايش صار شيخ اه اه سعد الان عند الطالب؟ صار بينه علاقة بينه وبين الايات. نعم - 00:12:50

تشوق لفهمها الان بدأنا صار في بينا وبين الايات علاقة لا نقول له تفضل استمع لهذه الايات التي بنينا بنينا بينك وبينها علاقة فهمت اسمها وعرفت مقاصدها وعرفت عما تتكلم واهدافها - 00:13:06

نبدأ بتلاوة الايات. اذا ننتقل في التاء الثانية الى تاء التلاوة - 00:13:20